سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الصراع بين الإمامة والسلطنة في عُمان ١٩٥٤-١٩٥٩

م.د علي عادل علاوي
جامعة الأنبار-كلية التربية الأساسية/حديثة

البريد الإلكتروني Email : ali.adil@uoanbar.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الولايات المتحدة الأمريكية ، عُمان ، الإمامة ، السلطنة ، بريطانيا.

كيفية اقتباس البحث
علاوي ، علي عادل، سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الصراع بين الإمامة والسلطنة في عُمان ١٩٥٤-١٩٥٩، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The United States Policy Toward the Conflict Between the Imamate and the Sultanate in Oman, 1954-1959

Asst. Dr. Ali Adel Allawi
University of Anbar - College of Basic Education/Haditha

Keywords : United States, Oman, Imamate, Sultanate, Britain.

How To Cite This Article
Allawi, Ali Adel, The United States Policy Toward the Conflict Between the Imamate and the Sultanate in Oman, 1954-1959, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2025,Volume:15,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The conflict between the Imamate and the Sultanate in Oman from 1954 to 1959 stands as one of the most prominent conflicts in the Gulf region and the Middle East during the second half of the twentieth century. This conflict coincided with regional and international shifts associated with the intensification of the Cold War, a period following World War II marked by tensions between the Western bloc led by the United States and the Eastern bloc led by the Soviet Union. These global dynamics had a pronounced impact on U.S. policy toward the Omani conflict between the Imamate and the Sultanate. Although oil and economic interests, along with intense competition between British and American oil companies over exploration rights in Oman and other Gulf emirates, played a significant role in shaping the U.S. stance in alignment with these interests, the United States prioritized its long-term strategic interests in managing relations with the conflicting parties in Oman. It sought a balanced approach toward its allies on both the regional and international stages, mindful of the necessity to prevent any communist expansion into this crucial area for U.S. interests and to obstruct the Soviet Union's aspirations for influence in this oil-rich region. The Soviet aim was to gain a strategic foothold by exploiting such conflicts, which

would grant them a significant advantage in their rivalry with the Western bloc. Based on these considerations, the United States approached the Omani conflict during this politically and militarily volatile period, marked by shifting alliances amidst the Cold War, successfully safeguarding its interests in the region while reinforcing its allies' presence and keeping Soviet threats far from it.

المستخلص

يُعد الصراع بين الإمامة والسلطنة في عُمان ١٩٥٤-١٩٥٩ أحد أبرز الصراعات التي شهدتها منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط خلال النصف الثاني من القرن العشرين ، إذ تزامن نشوبه مع متغيرات إقليمية ودولية ارتبطت بتصاعد حدة الحرب الباردة التي شهدها العالم بعد نهاية الحرب العالمية الثانية بين المعسكرين الغربي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية والشرقي بقيادة الاتحاد السوفيتي ، وقد كان لتلك المتغيرات أثر واضح في رسم سياسة الولايات المتحدة تجاه الصراع الذي شهده عُمان بين الإمامة والسلطنة ، على الرغم من بروز المصالح النفطية والاقتصادية والمنافسة الشديدة بين شركات النفط البريطانية والأمريكية على امتيازات التنقيب في عُمان وإمارات الخليج الأخرى ، ودورها الكبير في تحديد الموقف الأمريكي بما يتماشى مع تلك المصالح ، إلا أن الولايات المتحدة الأمريكية أعطت الأولوية للمصالح الاستراتيجية بعيدة المدى في كيفية التعامل مع طرفي الصراع في عُمان والجهات الفاعلة فيه ، مع إيجاد توازن في سياستها تجاه حلفائها على الساحتين الإقليمية والدولية ، والأخذ بنظر الاعتبار ضرورة إغلاق أية ثغرة إمام توغل الشيوعية إلى تلك المنطقة الحيوية بالنسبة للمصالح الأمريكية ، وقطع الطريق على الاتحاد السوفيتي الذي كان يطمح في مد نفوذه إلى تلك المنطقة الغنية بالنفط ، وبالتالي إيجاد موطئ قدم له فيها مستغلًا مثل تلك الصراعات ، الأمر الذي يحقق له نصرًا استراتيجيًا في صراعه مع المعسكر الغربي . وعلى هذا الأساس تعاملت الولايات المتحدة الأمريكية مع ذلك الصراع الذي شهدته عُمان خلال تلك المدة التي كانت تعج بالمتغيرات السياسية والعسكرية والتحالفات الإقليمية والدولية في خضم الحرب الباردة ، ونجحت في الحفاظ على مصالحها في المنطقة مع دعم وجود حلفائها وإبقاء الخطر السوفيتي بعيدًا عنها.

المقدمة

يعود اختيار موضوع سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الصراع بين الإمامة والسلطنة في عُمان ١٩٥٤-١٩٥٩ إلى كونه من المواضيع التاريخية المهمة التي تستحق البحث والدراسة ، وذلك لما مثله ذلك الصراع من منعطف خطير في تاريخ عُمان ومنطقة

الخليج العربي ، كما أن معرفة سياسة الولايات المتحدة كدولة عظمى وفاعلة في المنطقة والعالم تجاه ذلك الصراع ذا أهمية كبيرة في مجال الدراسات التاريخية ، بهدف بيان تلك السياسة والاطلاع على الدوافع والأهداف التي بنيت عليها ، مع معرفة أسباب ذلك الصراع ونتائجه وآثاره على المستويين الداخلي والإقليمي ، وقد تم تقسيم البحث إلى ثلاثة محاور تناول الأول : الخلفية التاريخية وجذور الصراع بين الإمامة والسلطنة في عُمان ، في حين تضمن المحور الثاني : نشوء المصالح الأمريكية في عُمان وتطورها ، إما المحور الثالث : فقد اختص في بيان الموقف الأمريكي من ذلك الصراع ، وتوضيح السياسة التي اعتمدتها الولايات المتحدة الأمريكية في تعامل معه ، وقد اعتمد البحث على مجموعة متنوعة من المصادر التي تعنى بتاريخ عُمان والخليج العربي والسياسة الأمريكية والدولية تجاه المنطقة ، وتأتي الوثائق الأمريكية المنشورة **Foreign relations of the united states** ووثائق وزارة الخارجية البريطانية **Foreign Office** في مقدمة تلك المصادر ، إذ احتوت على معلومات قيمة أثرت البحث ، كما تم الاعتماد على العديد من الكتب والأطاريح والرسائل الجامعية باللغة العربية والإنكليزية والكتب المعربة .

أولًا/ بدايات الصراع بين الإمامة والسلطنة

لم يكن الصراع في عُمان بين الإمامة والسلطنة حديث العهد ، بل تعود جذوره إلى عقود سابقة[١]، فقد ظهرت بوادر ذلك الصراع منذ الربع الأول من القرن العشرين ، غير أن إبرام معاهدة بين الطرفين برعاية بريطانية عام ١٩٢٠ عرفت بمعاهدة السيب[٢] ، قد أسهم في تهدئة الأوضاع بينهما ، إذ حددت بموجبها مناطق نفوذ كل من سلطان مسقط وإمام عُمان ، بيد أن تلك التهدئة لم تضع حدًا للخلافات القائمة بين الجانبين ، ولا سيما أن تلك خلافات لم تكن مقتصرة على الجانب السياسي وازدواجية السلطة ، بل تعدتها إلى تناقضات وخلافات فكرية واجتماعية واقتصادية[٣] .

على الرغم من أن الاتفاقية المذكورة كانت قد منحت استقلالية تامة للمناطق الداخلية تحت سلطة الإمام ، وتركت المناطق الساحلية تحت حكم سلطان مسقط ، غير أن عدم وضع حدود واضحة لتلك المناطق وتداخل القبائل في كلتا المنطقتين قد أدى مجددًا لظهور الخلافات بين الطرفين[٤] ، ولا سيما في ما يتعلق بمسألة التنقيب عن النفط ، إذ قام سلطان مسقط سعيد بن تيمور[٥] بمنح شركة النفط البريطانية امتياز التنقيب عن النفط في كل الأراضي العُمانية عام ١٩٣٧ ، الأمر الذي أثار سخط الإمام محمد بن عبد الله الخليلي[٦] معتبرًا ذلك خرقًا للبنود التي نصت عليها

اتفاقية السيب ، وتجاوزًا على سيادة المناطق التابعة له ، وقدم احتجاجًا للبريطانيين على تلك التجاوزات محذرًا من خطورة تلك السياسة التي من الممكن أن تؤدي إلى انهيار ذلك الاتفاق[٧] .

لم توقف تلك الاحتجاجات والضغوطات التي مورست على السلطان سعيد بن تيمور من سياسته الطامحة إلى تعزيز سلطته وتقوية نفوذه ، فقد كان مدركًا لأهمية اكتشاف النفط في بلاده لما ينتج عنه من أموال تتيح له تحقيق أهدافه في بسط سلطته على كامل البلاد[٨] ، لذا شرع في استمالة عدد كبير من زعماء وشيوخ القبائل في المناطق الداخلية التي كانت مرشحة أكثر لاكتشاف النفط فيها ، فاستقبل عدد منهم في مسقط وأغدق عليهم الأموال والهدايا بغية كسب ولائهم وسحب البساط من تحت الإمام ، كما منح البعض منهم مناصب إدارية في المدن والولايات التابعة له ، أمام الإمام الخليلي فقد أدرك أن الهدف من سياسات السلطان تلك هو ضرب وحدة الإمامة ، ومد نفوذ مسقط إلى المناطق الداخلية[٩] .

مثلت تلك الخطوات التي أقدم عليها السلطان سعيد بن تيمور المرحلة الأولى نحو تحقيق أهدافه في مد حكمه إلى المناطق التي تتبع الإمامة ، فبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بدأ السلطان بالتخطيط في ضم تلك المناطق عن طريق استعمال القوة العسكرية ، وحصل على موافقة مشروطة من قبل حلفائه البريطانيين الذين عمدوا إلى تزويد قواته بالسلاح والذخيرة[١٠] ، وتم الاتفاق على أن يكون الشروع في تلك الحرب بعد وفاة الإمام الخليلي الذي بدأ يعاني من المرض والتقدم في العمر[١١] ، وكان السلطان سعيد قد أحسن استغلال الظروف التي طرأت على المنطقة بعد الحرب[١٢] ، واشتداد المنافسة بين شركات النفط الأجنبية على حقوق التنقيب ، ولا سيما الشركات الأمريكية الأمر الذي أثار مخاوف البريطانيين ودفعهم إلى الاستجابة لمطالب سلطان مسقط[١٣] .

ويتضح مما تقدم أن السلطان سعيد قد نجح في تحقيق عدة خطوات لصالحه ، وبات مستعدًا لتوجيه ضربة قوية لخصومه في الإمامة ، مستغلًا في ذلك اضطراب الأوضاع في منطقة الخليج العربي وتصاعد الخلافات بشأن الحدود والنفط .

ثانيًا/ المصالح الأمريكية في عُمان

تعود المصالح الأمريكية في عُمان إلى الربع الأول من القرن التاسع عشر ، فبعد استقلال الولايات المتحدة الأمريكية دخلت التجارة الأمريكية في منافسة مع بقية الدول الأوربية في الشرق ، ومن أجل تعزيز وحماية تلك التجارة فقد كانت هناك حاجة إلى دعم سياسي وغطاء قانوني بغية الحفاظ على تلك المصالح وتنميتها[١٤] ، وكانت سلطنة عُمان وتوابعها من أولى الدول التي سعى الأمريكيون إلى عقد معاهدة معها ، وذلك لأهمية موقعها الجغرافي ونشاطها التجاري في

المحيط الهندي والخليج العربي وشرق أفريقيا ، ولا سيما زنجبار التي كانت من أبرز المراكز التجارية في ذلك الوقت[١٥] ، وعلى هذا الأساس عقدت الولايات المتحدة الأمريكية معاهدة الصداقة والتجارة مع سلطنة مسقط وعُمان في ٢١ أيلول عام ١٨٣٣ ، والتي كانت بمثابة نواة للمصالح الأمريكية في تلك المنطقة[١٦] .

شهدت المصالح الأمريكية نموًا كبيرًا في عُمان والمناطق التابعة لها خلال عهد السلطان سعيد بن سلطان[١٧] ، وازداد عدد السفن التجارية الأمريكية في الموانئ العُمانية التي كانت قد حصلت على تخفيض من الضرائب المفروضة على التجارة ، كما تم افتتاح قنصليات أمريكية في كل من مسقط وزنجبار بهدف متابعة النشاط التجاري وحماية الرعايا الأمريكيين في السلطنة ، واستمر نمو المصالح الأمريكية في عُمان طيلة النصف الأول من القرن التاسع عشر[١٨] ، إلا أن ذلك نشاط أخذ بالتراجع في النصف الثاني من القرن نفسه ؛ بسبب ازدياد حدة المنافسة الأوربية ولا سيما البريطانية منها ، وذلك بعد أن نجحت بريطانيا في فرض نفوذها على كل منطقة الخليج العربي وشرق أفريقيا ، وبقي النشاط الأمريكي خلال تلك المدة محدودًا حتى مطلع القرن العشرين[١٩] ، وبعد اندلاع الحرب العالمية الأولى جمدت الولايات المتحدة الأمريكية نشاطها التجاري والدبلوماسي في عُمان ، فأغلقت قنصليتها في مسقط عام ١٩١٥ ، وأرجعت أسباب ذلك لعدم الحاجة ولزيادة التكاليف[٢٠] .

استمر ذلك الانكفاء للنشاط الأمريكي في عُمان حتى عام ١٩٣٣ ، عندما بادرت الولايات المتحدة الأمريكية في عهد الرئيس فرانكلين روزفلت Franklin Roosevelt[٢١] بإرسال فدٍ إلى مسقط ترأسه الوزير المفوض الأمريكي في بغداد بول نابنشو Paul Knabanshu حمل رسالة من الرئيس روزفلت إلى السلطان سعيد بن تيمور بمناسبة مرور مائة عام على إبرام معاهدة السلام والصداقة بين البلدين[٢٢] ، معبرًا فيها عن اعتزازه بتلك الصداقة والتعاون مع مسقط ، وداعيًا إلى تعزيز تلك العلاقة وتطويرها بما يخدم مصالحهما المشتركة ، وتعود أسباب ذلك التحرك الأمريكي إلى ضغط شركات النفط واشتداد المنافسة بين الشركات النفطية الأمريكية والبريطانية في الخليج العربي في الحصول على امتيازات التنقيب ، ولا سيما شركة ستاندارد أويل أوف كاليفورنيا Standard Oil of California[٢٣] التي كانت قد حصلت على امتيازات التنقيب في السعودية وإمارات الساحل ، وسعت لمنافسة البريطانيين في عُمان[٢٤].

وهكذا أخذ الاهتمام الأمريكي بالتزايد تجاه سلطنة مسقط وعُمان خلال السنوات القادمة مدفوعًا برغبات الشركات النفطية الباحثة عن امتيازات التنقيب وتعزيز المصالح الأمريكية في عُمان .

ثم جاءت زيارة السلطان سعيد بن تيمور إلى الولايات المتحدة الأمريكية في مطلع عام ١٩٣٨ ولقائه بالرئيس روزفلت لتفتح المجال أمام الأمريكيين لتنشيط مصالحهم في عُمان ، ولا سيما فيما يتعلق بالتنقيب عن النفط في السلطنة الذي كان حكرًا على الشركات البريطانية[٢٥] ، ومع ذلك أجرت شركة ستاندارد أويل أوف كاليفورنيا مفاوضات مع السلطان سعيد الذي كان راغبًا في إدخال شركات منافسة للشركات البريطانية في بلاده بغية التخفيف من قبضة البريطانيين عليه ، إلا أن بريطانيا أجهضت تلك المحاولات بعد أن أبلغت السلطان بأنها علمت بالمراسلات التي أجراها مع الشركة الأمريكية ، وعدت ذلك إخلالًا منه بالتعهدات التي قدمها للحكومة البريطانية بهذا الخصوص ، وبذلك نجحت بريطانيا في إبعاد النفوذ الأمريكي عن عُمان خلال تلك المدة[٢٦] .

ثالثًا/ اندلاع الصراع في عُمان والموقف الأمريكي منه

لم تكن بداية الصراع بين الإمامة والسلطنة في عُمان سوى مسألة وقت وظروف إقليمية ودولية أكثر منها داخلية ، إذ أن الانقسام في الداخل كان موجودًا منذ عدة عقود ، وتم تأجيل تلك المواجهة بين طرفي النزاع بوساطة بريطانية تماشيًا مع مصالح تلك الدولة التي فرضت نفوذها على منطقة الخليج العربي طوال قرون .

بدأت بوادر ذلك الصدام في الأشهر الأخيرة من حياة الإمام الخليلي الذي كان يمثل بمكانته وسياسته التي اتسمت بالعزلة آخر حاجز في منع اندلاع الحرب بين أنصاره وسلطان مسقط ، إذ أخذت تلك السياسة التي سار عليها الإمام لسنوات طويلة بالتأثر بالمتغيرات التي شهدتها الساحة الإقليمية[٢٧] ، فقد أظهر الخليلي تقاربًا واضحًا مع السياسة السعودية تجاه استثمارات النفط وامتيازات التنقيب عنه في المناطق المتنازع عليها في الربع الخالي وواحة البريمي[٢٨] ، وجاء ذلك على أثر الخلاف الذي نشب بين الإمام وبريطانيا حول حقوقه في الاستثمارات النفطية التي قامت بها الشركات البريطانية في مناطقه[٢٩] ، فاستغلت شركات النفط الأمريكية الداعمة للموقف السعودي ذلك الخلاف بغية الحصول على موطأ قدم لاستثماراتها في الأراضي العمُانية[٣٠] ، فشجعت التقارب السعودي مع الإمام الذي أخذ يفكر جديًا بالاستقلال عن مسقط والنفوذ البريطاني ، فقدم في مطلع عام ١٩٥٤ طلبًا للانضمام إلى جامعة الدول العربية على اعتبار أن المناطق التابعة له تُعد دولة مستقلة[٣١] .

أدرك سلطان مسقط سعيد بن تيمور خطورة الموقف ، وأكدت له التوجهات الجديدة لإمام عُمان ضرورة التخلص من الإمامة وفرض سلطته على كامل البلاد ، تدعمه في ذلك حليفته بريطانيا التي استشعرت بدورها الخطر الذي يهدد مصالحها[٣٢] ، والمتمثل بالمنافسة الأمريكية على منابع

النفط في إمارات الخليج العربي ، والرغبة الكبيرة للشركات الأمريكية في السيطرة على العقود النفطية معتمدة في ذلك على استمالة المشيخات وزعماء القبائل بالوفرة المالية التي تقدمها لهم مقارنة بالشركات البريطانية[٣٣] ، ولذلك عمدت بريطانيا إلى تزويد السلطان بالأسلحة والذخائر اللازمة لضرب الإمام وأنصاره في أقرب وقت ممكن ، ولم يتأخر ذلك الوقت كثيرًا ، فقد جاءت الفرصة لهم بوفاة الإمام الخليلي وتولي غالب بن علي الهنائي[٣٤] منصب الإمامة في أيار عام ١٩٥٤ ، وعرف عن الإمام الجديد تقاربه الكبير مع المملكة العربية السعودية ، وله صلة قوية بالرياض عن طريق شقيقه طالب بن علي[٣٥] .

بدأ السلطان سعيد بن تيمور تحركاته ضد الإمامة في خريف عام ١٩٥٤ متخذًا من المشاكل الحاصلة في منطقة الفهود التابعة للإمام والتي يجري فيها التنقيب عن النفط بواسطة الشركات البريطانية ذريعة لبدء الحرب ضد خصومه[٣٦] ، فأعلن انسحابه من معاهدة السيب وتوقف العمل بما جاء فيها ، واعتبار جميع الأراضي العُمانية تابعة لسلطته[٣٧] ، ثم تحركت قواته العسكرية المدعومة من بريطانيا في تشرين الأول من العام نفسه صوب مدينة عبري التابعة للإمام وسيطرت عليها[٣٨] ، أما الإمام غالب بن علي فقد استنكر تحركات السلطان تلك ، وقدم احتاجًا لدى السلطات البريطانية التي أظهرت تأييدها للخطوات التي قام بها السلطان على اعتبار أن لديه الحق لكونه سلطان البلاد[٣٩] ، فرد الإمام على ذلك بإعلان الحرب على سلطان مسقط وحلفائه البريطانيين بدعم من السعودية التي أخذت تقدم الدعم العسكري والمالي للأنصار الإمام ، وسعت لدعم طلبه بالانضمام إلى جامعة الدول العربية باعتباره دولة مستقلة ، إلا أن ذلك لم يكن ممكن بسبب نفوذ بريطانيا في الدول العربية وجامعتها[٤٠] .

كانت الخطوة التالية التي اقدم عليها السلطان سعيد هي إعلان الحرب على الإمام غالب وأنصاره مطالبًا إياه بالاستسلام غير المشروط[٤١] ، بيد أن الإمام استمر بالإعداد للمواجهة المسلحة معتمدًا في ذلك على الدعم السعودي القادم عن طريق واحة البريمي[٤٢] ، تلك المنطقة التي بدأت شركات النفط الأمريكية أرامكو استغلال الظروف القائمة للسيطرة على مناطق النفط فيها[٤٣] ، الأمر الذي أثار مخاوف البريطانيين ودفعهم للقيام بحملة عسكرية في تشرين الثاني عام ١٩٥٤ واحتلال واحة البريمي بحجة قطع خطوط الإمداد القادمة للإمام من السعودية[٤٤] ، ومن ثم بدأ سلطان مسقط والقوات البريطانية بالتجهيز لحملة عسكرية هدفها القضاء على الإمامة وفرض السيطرة الكاملة على المناطق الداخلية من عُمان ، وابعاد خطر المنافسة الأمريكية والسعودية عن الأراضي العُمانية وحقولها النفطية[٤٥] .

الواضح أن بريطانيا كانت مدركة لما تخطط له الشركات الأمريكية بمحاولة انتزاع الاستثمارات النفطية في واحة البريمي والمناطق الداخلية من عُمان ، واستعمال النفوذ السعودي في إمكانية التأثير على الإمامة لتحقيق ذلك ، لذا كان الرد البريطاني سريعًا من خلال احتلال البريمي وقطع الطريق أمام المنافسة الأمريكية .

أكملت القوات البريطانية والعُمانية استعداداتها في مطلع كانون الأول عام ١٩٥٤ ، وتقدمت نحو مدينة نزوى عاصمة الإمامة وفرضت الحصار عليها ، وفي الخامس عشر من شهر نفسه نجحت تلك القوات من دخول المدينة والسيطرة عليها بقيادة الكولونيل البريطاني واتر فيلد Water field [٤٦] ، الأمر الذي أجبر الإمام غالب على اللجوء إلى الجبل الأخضر بعد تخليه عن الإمامة ، واستقر في بلدة سيت بموافقة السلطان سعيد بن تيمور الذي أعلن عن توحيد البلاد تحت حكمه باسم سلطنة مسقط وعُمان[٤٧] .

أما عن الموقف الأمريكي خلال المرحلة الأولى من الحرب بين الإمامة والسلطنة في عُمان فقد اتخذ وجهان ؛ الأول كان رسميًا التزمت بموجبه الولايات المتحدة الحياد نحو تلك الحرب[٤٨] ، بيد أنها في الوقت نفسه أبدت انزعاجًا من طموحات سلطان مسقط في مد نفوذه إلى المناطق الداخلية من عُمان ، وطلبت من بريطانيا عدم التصعيد وتجنب استفزاز السعودية الداعمة للإمامة خشية تدهور الوضع من جديد في البريمي[٤٩] ، كما أنها أبلغت المسؤولين البريطانيين في حالة دخولهم الحرب ضد إمام عُمان بعدم التصريح بمعرفة الولايات المتحدة للنوايا البريطانية في عُمان[٥٠] ، وأبدت وزارة الخارجية الأمريكية انزعاجها من السياسة البريطانية واصفة إيها بعدم الاقناع بما ساقته من حجج ومبررات غير مقنعة بالنسبة للولايات المتحدة لتدخلها في كل من البريمي وعُمان[٥١] .

في حين اتخذ الوجه الثاني من الموقف الأمريكي جانب الدعم غير المعلن عن طريق تحركات السعودية المدعومة من شركات النفط الأمريكية التي أخذت تطمح بالسيطرة على المناطق النفطية في عُمان[٥٢] ، وعندما سعت السعودية بدعم عربي إلى تدويل قضية عُمان وإيصالها إلى أروقة الأمم المتحدة في صيف عام ١٩٥٧ ، وحاولت عرضها على مجلس الأمن في ما يخص التدخل العسكري البريطاني في عُمان كان موقف الولايات المتحدة الأمريكية هو الامتناع عن التصويت على المقترح العربي[٥٣] ، في حين ساندت جميع الدول الغربية الموقف البريطاني الرافض للمقترح[٥٤] ، وهذا يبن الموقف الأمريكي من الصراع في عُمان خلال تلك المرحلة ، كما يظهر الخلاف والتنافس بين بريطانيا والولايات المتحدة في تلك المنطقة[٥٥] .

بيد أن هذا الموقف الأمريكي الذي اتسم بالضبابية وعدم الوضوح سوف يشهد تغيرًا واضحًا خلال المرحلة الثانية من الصراع في عُمان ، وستكون المواقف بين بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية متقاربة لاعتبارات عدة نستعرضها في الصفحات القادمة .

بدأت المرحلة الثانية من الصراع بين الإمامة والسلطنة في صيف عام ١٩٥٧ ، واتخذت شكل ثورة مسلحة ضد الوجود البريطاني وسلطان مسقط ، فقد عمل الإمام غالب وشقيقه طالب[٥٦] خلال العامين الماضيين على الإعداد للحرب من جديد بالتنسيق مع السعودية التي كانت قدمت الدعم لأتباع الإمام من خلال المال والسلاح والترويج لقضيتهم على الصعيدين العربي والدولي[٥٧] ، وعندما اكتملت الاستعدادات في تموز من العام نفسه أعلن الإمام غالب الثورة ضد السلطان سعيد بن تيمور ، وهاجمت قواته قوات السلطان ونجحت في استعادة السيطرة على مدن عدة أبرزها نزوى عاصمة الإمامة ، فضلًا عن عبري وبهلة بعد أن طردت منها قوات مسقط التي اضطرت إلى التراجع أمام ضرابات قوات الإمام المدعومة من القبائل العُمانية ، وبذلك اعادت الإمامة سيطرتها على كل مناطق عُمان الداخلية تقريبًا ، بل شكلت تهديدًا للمناطق التابعة لسلطان مسقط ، الأمر الذي تطلب من الأخير الاسراع في مواجهة خطر الثورة الجديدة[٥٨] .

وبناءً على طلب السلطان سعيد بن تيمور سارعت السلطات البريطانية لنجدت حليفها بعد أن خشيت انتقال الثورة إلى مناطق أخرى تابعة لنفوذها في جنوب الجزيرة العربية وساحل الخليج ، فاستدعت سلاح الجو وقوات عسكرية من قواعدها في قبرص وعدن والشارقة لدعم قوات مسقط التي بدأت بالتقدم باتجاه المناطق الثائرة في الداخل العُماني[٥٩] ، وفي نهاية تموز عام ١٩٥٧ نجحت تلك القوات في استعادة السيطرة على مدينة نزوى بعد أن انسحب الإمام غالب بن علي وأتباعه إلى الجبل الأخضر لتحصن فيه ، فتحول القتال إلى حرب عصابات استعملت فيها الألغام والكمائن وأساليب الكر والفر من قبل الثوار[٦٠] ، مما أنهك القوات المهاجمة على الرغم من القصف المكثف والمستمر من قبل الطائرات البريطانية والتي مكنت القوات السلطانية والبريطانية من احتلال سفح الجبل في أيلول من العام نفسه[٦١] ، إلا أن ذلك لم يقضي على الثورة التي استمرت طيلة عام ١٩٥٨[٦٢] ، إذ نجح الثوار في كسب معارك عدة وأوقعوا خسائر جسيمة في صفوف البريطانيين وقوات السلطان ، الأمر الذي تطلب الاستعانة بفرقتين من القوات البريطانية الخاصة للتعامل مع تلك الثورة[٦٣] ، وبعد محاولات عدة استعمل فيها البريطانيون أساليب مختلفة من المهادنة والقتال ، نجحت تلك الجهود في شن هجوم كبير في كانون الأول عام ١٩٥٩ مكن القوات البريطانية من سيطرة على مواقع الثوار في الجبل الأخضر

والقضاء على الثورة والإمامة نهائيًا ، فيما هرب الإمام غالب ومؤيديه من زعماء القبائل إلى الدمام في السعودية وأسسوا حكومة لهم في المنفى[٦٤] .

ويتضح من الاصرار البريطاني في القضاء على الإمامة وثورتها إدراك بريطانيا لما قد تؤوله إليه الأمور إذا ما حققت تلك الثورة أهدافها ، مما يهدد الوجود البريطاني ومصالحه ليس في عُمان وحدها ، بل في الخليج العربي وجنوب الجزيرة العربية .

أما فيما يخص موقف الولايات المتحدة الأمريكية من التطورات التي شهدها الصراع في عُمان خلال مرحلته الثانية ، فقد اختلف الموقف الأمريكي عما كان عليه خلال المرحلة السابقة ، ويرجع ذلك الاختلاف إلى جملة من العوامل والمتغيرات التي طرأت على الساحة الإقليمية والدولية ، هذا فضلًا عن طبيعة الصراع نفسه ، فقد تغيرت طبيعة الصراع بين الإمامة والسلطنة عما كانت عليه في بداية النزاع بينهما ، إذ شهدت المرحلة الثانية منه اكتساءه لنمطٍ ثوريٍ تحرريٍ اكتسب زخمًا قويًا وتفاعلًا في محيطه العربي[٦٥] ، وهذا بطبيعة الحال يشكل تهديدًا للمصالح الأجنبية في المنطقة بما فيها المصالح الأمريكية ، الأمر الذي تطلب من الولايات المتحدة تغيرًا في سياستها تجاه ذلك الصراع الذي لم يعد يمثل تنافسًا على استثمارات النفط في إمارات الخليج العربي[٦٦] .

أما عن المتغيرات الاقليمية فقد تمثلت في تضعضع مكانة بريطانيا في المنطقة العربية ، ولا سيما بعد حرب السويس عام ١٩٥٦[٦٧] ، وازدياد نقمة الشعوب العربية ضد الوجود البريطاني ومصالحه في تلك البلدان[٦٨] ، مما تتطلب من الولايات المتحدة الأمريكية إيجاد سياسة جديدة تختلف في ظاهرها عن السياسة البريطانية ، هدفها احلال النفوذ الأمريكي بدلًا عن النفوذ البريطاني في الخليج العربي مستقبلًا ، وهذا ما أطلق عليه في السياسة الأمريكية بـ "**ملء الفراغ**"[٦٩] ، وتم الشروع في تنفيذ تلك السياسة عن طريق مشاريع عدة غربية كان أبرزها مشروع ايزنهاور في كانون الثاني عام ١٩٥٧[٧٠] ، الذي هدفت الولايات المتحدة من خلاله إلى تثبيت وجودها في المنطقة بشكل دائم .

أما فيما يتعلق بالوضع الدولي فقد كانت ما اصطلح عليها بـ " **الحرب الباردة** "[٧١] في أوج اشتعالها بين المعسكرين الغربي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية والمعسكر الشرقي بقيادة الاتحاد السوفيتي ، ومن أبرز مظاهر تلك الحرب هي سياسة الاستقطاب ، والتي تعني كسب دولًا جديدة لهذا المحور أو ذاك ، وبما أن الاتحاد السوفيتي كان يصدر نفسه على أنه داعم لحركات التحرر ضد القوى الاستعمارية الغربية[٧٢] ، فقد خشيت الولايات المتحدة من استغلال المد الشيوعي للصراع القائم في عُمان وتغلل الشيوعية إلى تلك المنطقة الحيوية بالنسبة للمصالح

الأمريكية[٧٣] ، لذا بات من مصلحة الولايات المتحدة مساندة الرؤية البريطانية في إنهاء ذلك الصراع ، وابقاء عُمان تحت النفوذ البريطاني[٧٤] .

وعلى هذا الأساس تعاملت الولايات المتحدة الأمريكية مع الصراع الدائر في عُمان ، ووقفت إلى جانب بريطانيا التي أكدت للرئيس الأمريكي داويت ايزنهاور Dwight Eisenhower[٧٥] أن ما تقوم به في عُمان هو لضمان مصالحهم المشتركة[٧٦] ، لذلك سعت الولايات المتحدة إلى عدم إحراج الموقف البريطاني أو خلق متاعب لهم في عُمان ، فقد صرح وزير الخارجية الأمريكي جون فوستر دالاس John Foster Dulles بعد ازدياد المطالب بإدانة التدخل العسكري البريطاني في عُمان بأن الولايات المتحدة ترى أن ما يجري هناك هو شأنٌ داخلي[٧٧] ، كما أن الحكومة الأمريكية لم تستجب لطلب ممثلية الإمام في القاهرة بالتدخل وإلزام بريطانيا بوقف أعمالها العسكرية ضد الثورة في عُمان[٧٨] ، بل أنها ذهبت إلى تعزيز وجودها في عُمان وحماية مصالحها هناك ، ولا سيما النفطية منها عن طريق عقد معاهدة جديدة مع السلطان سعيد بن تيمور في العشرين من كانون الأول عام ١٩٥٨ ، والتي أكدت على تقوية العلاقة والمحافظة على الصداقة القائمة بين البلدين ، والعمل على تعزيز الجانب الاقتصادي بينهما[٧٩] .

وعلى هذا الأساس صيغ الموقف الأمريكي المغاير تجاه الصراع بين الإمامة والسلطنة في عُمان أخذًا بنظر الاعتبار المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة الأمريكية ولحلفائها في المنطقة مستقبلًا .

الخاتمة

مثل الصراع في عُمان بين الإمامة والسلطنة ١٩٥٤-١٩٥٩ محطة بارزة في تاريخ عُمان ومنطقة الخليج العربي ، إذ عكس تباينًا في المواقف الداخلية والاقليمية والدولية بالتزامن مع المتغيرات التي شهدها ذلك الصراع ، ففي النظر إلى السياسة الأمريكية تبين أن الموقف الأمريكي قد انقسم بين الحياد الظاهري وحماية المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة ، ومما لا شك فيه أن النفط والمصالح الاقتصادية الأخرى قد لها الثقل الأكبر في رسم تلك السياسة مع الأخذ بنظر الاعتبار الحفاظ على العلاقات مع الحلفاء الإقليميين والدوليين في مواجهة خطر التمدد السوفيتي إلى منطقة الخليج العربي في خضم الصراعات التي شهدتها مناطق مختلفة من العالم أبان الحرب الباردة .

في الختام أظهر هذا البحث أهمية دراسة الصراع في عُمان بغية فهم وتحليل السياسة الدولية تجاه منطقة الخليج العربي خلال عقد الخمسينات من القرن الماضي ، بما يعكس أهمية المنطقة في العلاقات الدولية ، ويؤكد ضرورة دراسة تاريخها وبحثه خلال تلك الحقبة .

الهوامش

(١) تعود جذور الإمامة الإباضية في عُمان إلى القرن الثامن الميلادي ، إذ كان يتم اختيار الإمام عن طريق الانتخاب ، ولكن حدثت فترة انقطاع طويلة استمرت حتى عام ١٨٦٨ ، إذ تم انتخاب عزان بن قيس الذي قادة ثورة ضد حكم البو سعيد في مسقط ، بيد أن تلك الثورة أجهضت بمساعدة البريطانيين ، ثم أعيد إحياء الإمامة في عام ١٩١٣ بانتخاب سالم بن راشد الخروصي إمامًا لعُمان . للمزيد ينظر : عبد الله بن إبراهيم التركي ، قيام نظام الإمامة في عُمان (١٩١٣-١٩٢٠) ، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية ، العدد : السادس والأربعون ، كانون الثاني ، ٢٠٠٩ ، ص٢٨٣-٢٨٤ ؛ إسماعيل محمد حسن الجبوري ، سياسة بريطانيا تجاه عُمان ١٨٥٦-١٨٩١، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٣ ، ص٨٣ .

(٢) معاهدة السيب : عقدت هذه المعاهدة في ٢٨ أيلول عام ١٩٢٠ لإنهاء الصراع القائم بين سلطان مسقط تيمور بن فيصل وإمام عُمان محمد بن عبد الله الخليلي بوساطة بريطانية ، ونصت المعاهدة على خضوع المناطق الساحلية من عُمان لسيطرة السلطان ، بينما أخضعت المناطق الداخلية منها لحكم الإمام ، دون أن تضع حدوداً واضحة بين مناطق الطرفين . محمد حسن العيدروس ، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر ، ط٢ ، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية ، القاهرة ، ١٩٩٨، ص٢٤٤ . عبد الله بن عبد العزيز الجوير ، التاريخ السياسي لمسقط وعُمان في الفترة ما بين ١٨٩١-١٩٢٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، ١٩٩٢ ، ص١٦٣-١٦٧ .

(٣) كان هناك اختلاف واضح في طريقة الحكم وفلسفة السلطة بين السلطنة القائمة على أساس توريث الحكم في الأسرة الواحدة ، وبين الإمامة التي تستند إلى الشورى والانتخاب وتمثل السلطة الدينية والسياسية في آن واحد .
F.R.U.S, IX, 1952-1954, Memorandum of Conversation, by the Director of the Office of Near Eastern Affairs (Hart), Washington, October 6, 1952, no: 1482, pp1478-1479 .

(٤) محمد عبد الزاق أحمد محارب ، عُمان في عهد السلطان تيمور بن فيصل ١٩١٣-١٩٣٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة اليرموك . أربد ، ٢٠١٥ ، ص٧٤-٧٥ .

(٥) سعيد بن تيمور : سعيد بن تيمور بن فيصل بن تركي بن سعيد بن سلطان البو سعيدي ، ولد عام ١٩١١ ، أكمل دراسته في بغداد والهند ، وبعد عودته أصبح وليًا للعهد وتسلم عدة مناسب إدارية في عهد والده ، ثم تولى السلطنة عام ١٩٣٢ بعد تنحي والده عن الحكم ، واستمر في حكم البلاد لغاية عام ١٩٧٠ عندما تم عزله من قبله ابنه قابوس .
FO 464/10 Leading personalities in the Persian Gulf, Bahrain, July 17, 1955, no: 11, p11 ؛
مريم عبد علي حمدان الساعدي ، العلاقات العُمانية _ السعودية (١٩٣٢-١٩٧٠) ، رسالة ماجستير ير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠١٠ ، ص٦٢ .

(٦) محمد بن عبد الله الخليلي : من أبرز علماء الإباضية في عُمان ، يرجع نسبه إلى قبيلة رواحه الهناوية ، وهو حفيد سعيد بن خلفان الخليلي الذي كان يُعد المستشار الأول لعزان بن قيس زعيم الإمامة في القرن التاسع عشر ، وقد استمرت إمامة محمد الخليلي أكثر من ثلاثة عقود نعمت خلالها البلاد بالسلم والهدوء حتى وفاته عام ١٩٥٤ .

FO 464/10 Leading personalities in the Persian Gulf, Bahrain, July 17, 1955, no: 11, p12 ; Skinner, Raymond Frederick, Ibadism in Oman and developments in the field of Christian _ Muslim relationships, Durham theses, Durham University, 1992. P95-96 .

(٧) صلاح العقاد ، التيارات السياسية في الخليج العربي ، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة ، ١٩٧٤ ، ص٣٠٦.

(٨) جان جاك بيربي ، جزيرة العرب ، ترجمة: نجدة هاجر ، ط١ ، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر ، بيروت ، ١٩٦٠ ، ص٢٠٨ .

(9) Owtram, Francis Carey, Oman and the West: State Formation in Oman since 1920, A thesis Doctor for the degree of Philosophy, London School of Economics and Political Science, University of London, 1999, p125 .

(١٠) طيبة خلف عبد الله ، باسمة عبد العزيز عمر العثمان ، العراق والصراع في سلطنة عُمان ١٩٥٤-١٩٥٨ ، مجلة دراسات تاريخية ، العدد : الأول ، حزيران ٢٠٠٥ ، ص١٣٢-١٣٣ .

(11) FO 464/10 Leading personalities in the Persian Gulf, Bahrain, July 17, 1955, no: 11, p12 .

(١٢) حسين غباش ، عُمان الديمقراطية الإسلامية _ تقاليد الإمامة والتاريخ السياسي الحديث (١٥٠٠-١٩٧٠) ، ترجمة : انطوان حمصي ، دار الجديد ، د.م ، ١٩٩٧ ، ص٢٨١ .

(١٣) عبد الله بن محمد الطائي ، تاريخ عُمان السياسي ، ط١ ، مكتبة الربيعان للنشر والتوزيع ، الكويت ، ٢٠٠٨ ، ص١٧١ .

(١٤) هيرمان ايلتس ، سلطانة في نيويورك ، ترجمة : محمد أمين عبد الله ، ط٦ ، وزارة التراث والثقافة ، مسقط ، ٢٠١٥ ، ص١٥-١٩ .

(١٥) ج . ج . لوريمر ، دليل الخليج العربي _ القسم التاريخي ، جـ ٢ ، ترجمة : مكتب أمير دولة قطر ، د.ن ، الدوحة ، د.ت ، ص ٧٢٧-٧٢٨ .

(16) F.R.U.S, IX, 1952-1954, Memorandum of Conversation, by the Director of the Office of Near Eastern Affairs (Hart), Washington, October 6, 1952, no: 1482, p1478 .

(١٧) سعيد بن سلطان : سعيد بن سلطان بن أحمد البوسعيدي ، تولى السلطنة عام ١٨٠٧ ومد نفوذه من الساحل الشرقي للخليج العربي إلى شرق أفريقيا واتخذ من مدينة زنجبار عاصمة له ، واستمر حكمه نحو نصف قرن حتى وفاته عام ١٨٥٦ . للمزيد ينظر : ج . ج . لوريمر ، المصدر السابق ، جـ ٢ ، ص٦٨٩-٦٩٠ ؛ خالد ناصر السمي ، عُمان بين الاستقلال والاحتلال ، ط١ ، مؤسسة الشراع العربي ، الكويت ، ١٩٩٣ ، ص٢١٠-٢١١ .

(١٨) جمال زكريا قاسم ، الخليج العربي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، د.ت ، ص٢٢٧-٢٢٨ .

(١٩) عبد الله سراج عمر منسي ، سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه عُمان ما بين الحربين ١٩١٩-١٩٣٩ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية الشريعة الدراسات الإسلامية ، ١٩١٩ ، ص٢٩-٣٠.

(٢٠) هيرمان ايلتس ، عُمان والولايات المتحدة مائة وخمسون سنة صداقة ، ترجمة : محمد كامل ، وزارة التراث القومي والثقافة ، مسقط ، ١٩٨٤ ، ص٢٥-٢٦ .

(٢١) فرانكلين ديلانو روزفلت : الرئيس الثاني والثلاثون للولايات المتحدة الأمريكية ، ولد عام ١٨٨٢ في ولاية نيويورك ، دخل المجال السياسي مبكرًا وانظم إلى الحزب الديمقراطي ، وفاز بالرئاسة في انتخابات عام ١٩٣٣ ، وبقي في هذا المنصب حتى وفاته عام ١٩٤٥ . للمزيد ينظر : أودو زاوتر ، رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية منذ ١٧٨٩ حتى اليوم ، ط١ ، دار الحكمة ، لندن ، ٢٠٠٦ ، ص٢١٧-٢٢٦ .

(٢٢) في عام ١٩٣٠ طلب سلطان مسقط تيمور بن فيصل إجراء مفوضات مع الحكومة الأمريكية برعاية بريطانية لتعديل تلك المعاهدة بغية رفع نسبة التعريفة الجمركية التي حددها البند الثالث منها بنسبة ٥% على البضائع الأمريكية ، وكان رد الجانب الأمريكي بالموافقة على طلب السلطان مقابل منح الولايات المتحدة وضع الدولة الأولى بالرعاية ، إلا أن ذلك المقترح لم يحظى بالموافقة العُمانية ، فبقيت المعاهدة دون تعديل . محمد محمود الجبارات ، علاقات سلطنة مسقط عُمان مع الولايات المتحدة الأمريكية بين الحربين العالميتين (١٩١٩-١٩٣٩) ، المجلة الأردنية للتاريخ والآثار ، عمان ، المجلد : ٩ ، العدد : ٢ ، ٢٠١٥ ، ص١٥٦ .

(٢٣) كانت شركة نفط كاليفورنيا (سوكال) قد حصلت على امتياز النفط في المملكة العربية السعودية عام ، ثم انضمت إليها شركة تكساس كومباني عام ١٩٣٦ ، فأدت تلك الشراكة فيما بعد إلى ظهور شركة النفط العربية الأمريكية المسماة أرامكو . للمزيد ينظر : هنري لورنس ، اللعبة الكبرى _ المشرق العربي والأطماع الدولية ، ترجمة : عبد الكريم الأربد ، ط٢ ، الدار الجماهيرية للنشر ، مصراته _ ليبيا ، د.ت ، ص٦٠ .

(24) Al-Nowaiser, Salch Abdulaziz, Saudi-British Relations During the 1915-1991 Period, Thesis for the Degree of Doctor of Philosophy, The Faculty of Letters and Social Sciences, University of Reading, 2004, p172-173 .

(٢٥) إبراهيم محمد إبراهيم شهداد ، الصراع الداخلي في عُمان خلال القرن العشرين ١٩١٣-١٩٧٥ ، ط١ ، دار الأوزاعي ، الدوحة ، ١٩٨٩ ، ص١٢٤-١٢٥ .

(٢٦) باسمة عبد العزيز عمر العثمان ، سلطنة عمان (١٩٧٠-١٩٨١) دراسة في العلاقات الخارجية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٩ ، ص١٠-١١ .

(٢٧) جون . س . ولينكسون ، حدود الجزيرة العربية ، ترجمة : مجدي عبد الكريم ، ط٢ ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ١٩٩٤ ، ص٣٨١ .

(٢٨) البريمي: هي عبارة عن ثمانية قرى تقع في الزاوية الجنوبية الشرقية من شبه الجزيرة العربية على الحدود بين مشيخة ابوظبي وسلطنة عمان ، تقدر مساحتها بحوالي ٣٠ ألف ميل مربع ، ولا توجد أي فواصل طبيعية تفصل البريمي عن عمان وأبو ظبي في حين تبعد أكثر من ٤٠٠ ميل عن الإحساء . أمير علي حسين ، الخلاف الحدودي حول واحة البريمي بين السعودية وعمان وأبوظبي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠١ ، ص٧-٨ ؛ ربيع خالد براهيم الفرجات ، النزاع حول واحة البريمي (١٩٤٩-١٩٧٤) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، كلية الدراسات العليا ، ٢٠١٠ ، ص٩-١٠ .

(٢٩) جمال زكريا قاسم ، دولة البو سعيد في عُمان وشرق أفريقيا (١٧٤١-١٩٧٠) ، مركز زايد للتراث والتاريخ ، الإمارات ، ٢٠٠٠ ، ص٣٩٦ .

(٣٠) أرجعت عدة صحف غربية سبب الخلاف بين مسقط وعُمان إلى التنافس النفطي والمنافسة بين الولايات المتحدة وبريطانيا في تلك المنطقة .

F.R.U.S, XIII, 1955-1957, Message From Prime Minister Macmillan to President Eisenhower, Washington, July 19, 1957, no: 148, p467 .

(٣١) صلاح العقاد ، المصدر السابق ، ص٣٠٦ .

(32) Bin-Abood, Saif Mohammad Obaid, Britain's Withdrawal from the Gulf: With Particular Reference to the Emirates, A Thesis Submitted for the Degree of Doctor of Philosophy, Faculty of Social Science, University of Durham, U.K., 1992, p60 .

(٣٣) أحمد عبد الرحيم مصطفى ، الولايات المتحدة والمشرق العربي ، الكويت ، دار عالم المعرفة ، ١٩٧٨ ، ص٤١ ؛ أياد ناظم جاسم العلواني ، الامتيازات النفطية الأمريكية في المملكة العربية السعودية ١٩٣٣ – ١٩٥٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٤ ، ص٧٠ .

(٣٤) غالب بن علي الهنائي : شيخ قبيلة بني هانئ ، ولد في منطقة بهلة العُمانية عام ١٩١٢ ، وكان من المقربين للإمام الخليلي الذي عينه قاضٍ على الرستاق ، ثم اختير لمكانته الدينية وإجماع أهل الحل والعقد عليه كإمام لعُمان عام ١٩٥٤ .

FO 464/10 Leading personalities in the Persian Gulf, Bahrain, July 17, 1955, no: 11, p10 .

(٣٥) كان طالب بن علي له ارتباط قوي بالسعوديين منذ أن اثيرت قضية البريمي ، فقد كلف من قبل الإمام الخليلي بإجراء مشاورات مع السلطان سعيد بن تيمور في مسقط لبيان موقفه تجاه خلاف في البريمي ، لكن طالبًا بدلًا عن ذلك ذهب إلى السعودية وأجرى مفاوضات معهم ، الأمر الذي أثار الإمام ضده ، وأصدر بيانًا أبلغ فيه السلطان بأن طالب قد خرج من عباءته . وندل فيليب ، عُمان تاريخ له جذور ، ط١ ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، ٢٠١٢ ، ص٣٠٨ .

(36) FO 464/10 Trucial States and Muscat and Oman Annual Reports, Bahrain, February 28, 1955, no: 26, p4 .

(37) FO 464/10 Saudi Arabian Ministry for Foreign Affairs to Her Majesty's Embassy at Jidda, Jidda, May 30, 1955, no: 19, p82 .

(38) FO 464/10 Trucial States Annual Report for 1954, Bahrain, February 28, 1955, no: 2, p19 .

(39) Tembe, J. Lawrence, British Foreign Policy towards the Sultanate of Muscat and Oman 1954-1959 A thesis for the degree of Doctor of Philosophy in Politics, Faculty of Social Studies, University of Exeter, 1991, pp204-205 .

(40) FO 464/10 Persian Gulf : Annual Report for 1954, Bahrain, may 16, 1955, no:5, p30 .

(٤١) حمدي حافظ ، محمود الشرقاوي ، قضية عُمان ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، د.ت ، ص٣٩.

(42) F.R.U.S, XIII, 1955-1957, Memorandum From the Special Assistant for Intelligence (Cumming) to the Acting Secretary of State, Washington, August 1, 1957, no: 153, p478 .

(43) F.R.U.S, XIII, 1955-1957, Telegram From the Department of State to the Embassy in the United Kingdom, Washington, July 24, 1957, no: 150, p472 .

(٤٤) أبلغت بريطانيا الولايات المتحدة بأن لديها أدلة تثبت تورط السعودية وتأكد دعمها للإمام بالسلاح والعتاد ، وأن الرياض متعاطفة كثيرًا مع قضية الإمامة بسبب خلافها مع بريطانيا وسلطان مسقط حول البريمي .

F.R.U.S, XIII, 1955-1957, Memorandum From the Special Assistant for Intelligence (Cumming) to the Acting Secretary of State, Washington, August 1, 1957, no: 153, p478 .

(٤٥) حسين إبراهيم العطار ، العلاقات البريطانية _ السعودية ١٩٤٥-١٩٧١ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة طنطا ، د. ت ، ص٩١-٩٢ .

(٤٦) روبرت جيران لاندن ، عُمان منذ ١٨٥٦ مسيرًا ومصيرًا ، ترجمة : محمد أمين عبد الله ، ط٤ ، وزارة التراث القومي والثقافة ، مسقط ، ١٩٩٤ ، ص٤٨٨-٤٨٩ .

(47) Tembe, , Op. Cit, p205 .

(٤٨) دخلت العلاقات الأمريكية _ البريطانية خلال تلك المدة في مرحلة حرجة بسبب تضارب المصالح فيما بينهما ، ورغبة الولايات المتحدة الكبيرة في إحلال نفوذها بشكل سريع في منطقة الخليج مقابل تمسك البريطانيين بموقفهم هناك ، واستمرارهم في الدفاع عن مصالحهم وحلفائهم .

FO 464/10 Record of conversation in Paris on December 15, 1955, Paris, December 15, 1955, no: 27, p100 .

(٤٩) أبدت بريطانيا امتعاضها من الموقف الأميركي تجاه تحركاتها في عُمان والبريمي ، مقابل المساندة الكبيرة للتوجهات السعودية في تلك المناطق ، حتى أنها أظهرت شكوكًا نحو رغبة الولايات المتحدة في تمكين الرياض من السيطرة على كامل شبه الجزيرة العربية ، كما أنها ذكّرت الولايات المتحدة الأمريكية بالموقف السعودي الداعم للميثاق المصري _ السوري بعد انضمامها إليه ، وهو ما يناقض مصالحهما المتمثلة في حلف بغداد الذي تدعمه بريطانيا والولايات المتحدة ، بل أن بريطانيا ذهب إلى أبعد من ذلك متهمة السعودية بالانجرار إلى المعسكر السوفيتي .

F.R.U.S, XIII, 1955-1957, Telegram From the Embassy in the United Kingdom to the Department of State, London, December 15, 1955, 1955, no: 146, pp461-462 .

(50) F.R.U.S, XIII, 1955-1957, Telegram From the Department of State to the Embassy in the United Kingdom, Washington, December 13, 1955, no: 145, p449 .

(51) Ibid, p450 .

(52) Al-Baho, Amer I. J, 'The Greatest Difference': Britain, the United States and the Buraimi Oasis Dispute 1952-1957, Thesis in of the for degree of Doctor of Philosophy in International History in the , London School of Economics and Political Science, London , 1996, p174 .

(٥٣) طلب رئيس الوزراء البريطاني هارولد ماكميلان Harold Macmillan في رسالة بعث بها إلى الرئيس الأمريكي ايزنهاور أن يعيد النظر في قرار الامتناع عن التصويت ، كون أن ذلك سيضر بالعلاقة بينهما مجددًا بعد أن عملا سويًا على تحسنيها خلال الشهرين الماضيين .

F.R.U.S, XIII, 1955-1957, Telegram From the Department of State to the Mission at the United Nations, Washington, August 14, 1957, no: 156, pp483-484 ; F.R.U.S, XIII, 1955-1957, Message From Prime Minister Macmillan to President Eisenhower, London, August 17, 1957, no: 158, p488 .

(54) F.R.U.S, XIII, 1955-1957, Memorandum of a Conversation, Department of State, Washington, August 19, 1957, no: 161, pp498-499 .

(55) F.R.U.S, XII, 1955-1957, Memorandum From the Assistant Secretary of State for Near Eastern, South Asian, and African Affairs (Rountree) to the Secretary of State, Washington, September 6, 1957, no: 261, p993 ; F.R.U.S, XIII, 1955-1957,

Memorandum of a Conversation Between the Deputy Under Secretary of State (Murphy) and the British Ambassador (Caccia), Department of State, Washington, August 15, 1957, no: 157, p485 .

(٥٦) كان طالب بن علي قد لجأ إلى السعودية واستقر في الدمام بعد سيطرة قوات مسقط على المناطق الداخلية في عُمان عام ١٩٥٥ ، وهناك بدأ العمل الثوري بدعمٍ من الرياض ، فافتتح مكتبًا للإمامة عُمان في القاهرة عام ١٩٥٦ هدفه كسب الرأي العربي لصالح الإمام ، كما أسس قوة عسكرية قوامها ٥٠٠ مقاتل أطلق عليها اسم (جيش التحرير العُماني) ، ولعب دور الوسيط طيلة تلك المدة التي سبقت إعلان الثورة في إيصال السلاح إلى المناطق الداخلية في عُمان .

F.R.U.S, XIII, 1955-1957, Memorandum From the Special Assistant for Intelligence (Cumming) to the Acting Secretary of State, Washington, August 1, 1957, no: 153, p478 .

(57) Ibid, p489 .

(٥٨) إسماعيل ألبو هلال ، المسألة العمانية ، مطبعة الأزهر ، بغداد ، ١٩٦٢ ، ص٨٠ ؛ علي عادل علاوي ، سياسة بريطانيا تجاه المملكة العربية السعودية ١٩٦٤-١٩٧٥ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الأنبار ، ٢٠١٩ ، ص٢٠-٢١ .

(59) F.R.U.S, XIII, 1955-1957, Telegram From the Embassy in the United Kingdom to the Department of State, London, July 23, 1957, no: 149, p469 .

(٦٠) إبراهيم محمد إبراهيم شهداد ، المصدر السابق ، ص٢٠٠ ؛ طارق نافع الحمداني ، عُمان في وثائق البلاط الملكي العراقي حتى عام ١٩٥٨ ، ط١ ، دار ومكتبة عدنان للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد ، ٢٠١٥ ، ص١٤٤ .

(٦١) ثابت غازي بدر العمري ، الدور البريطاني في النزاع بين الإمامة والسلطنة في عُمان ١٩١٣-١٩٦٥ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، كلية الآداب ، ٢٠٠٩ ، ص١٢٩-١٣٠ .

(٦٢) عملت بريطانيا خلال تلك الفترة على تثبيت وجودها في عُمان ، فعقدت معاهدة تحالف مع سلطان مسقط في تموز عام ١٩٥٨ من أجل إعطاء صفة رسمية لوجودها في الأراضي العُمانية وتبرير تدخلها العسكري لصالح السلطان الذي وافق مقابل ذلك الدعم على تأجير البريطانيين لجزيرة مصيرة العُمانية واستعمالها للأغراض العسكرية . Bin-Abood, Op. Cit, p18-19 .

(٦٣) محمد علي الزرقا ، عُمان قديمًا وحديثًا ، جـ ٢ ، دار القاهر للطباعة ، القاهرة ، ١٩٥٩ ، ص٢٠٧ .

(٦٤) لازم لفتة ذياب ، المعارضة السياسية في سلطنة عُمان ١٩٥٥-١٩٧٥ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ١٩٨٤ ، ص٥٤-٥٥ ؛ فضيلة إسماعيل رحيم ، الموقف العراقي تجاه القضية العُمانية (١٩٥٨-١٩٦٦) ، مجلة كلية التربية الأساسية ، الجامعة لمستنصرية ، العدد ، مائة وأربعة ، المجلد : الخامس والعشرون ، ٢٠١٩ ، ص١١٧٠.

(65) F.R.U.S, XIII, 1955-1957, Telegram From the Embassy in the United Kingdom to the Department of State, London, July 23, 1957, no: 149, p468 .

(66) F.R.U.S, XIII, 1955-1957, Memorandum From the Special Assistant for Intelligence (Cumming) to the Acting Secretary of State, Washington, August 1, 1957, no: 153, p478 .

(٦٧) حدثت تلك الحرب نتيجة لتأميم قناة السويس من قبل الرئيس المصري جمال عبد الناصر في ٢٦ تموز عام ١٩٥٦ ردًا على إيقاف الدول الغربية تمويل مشروع السد العالي ، فأدى ذلك إلى قيام العدوان الثلاثي ضد مصر بمشاركة الكيان الصهيوني وبريطانيا وفرنسا في تشرين الأول من العام نفسه . للمزيد ينظر : محمد حسنين هيكل ، قصة السويس ، ط١ ، شركة المطبوعات للتوزيع النشر ، بيروت ، ١٩٧٧ ، ص١٢٩-١٣١ ؛ ممدوح محمود منصور ، الصراع الأمريكي _ السوفيتي في الشرق الأوسط ، مكبة مدبولي ، القاهرة ، د.ت ، ص١٧٩-١٨٣ .

(68) F.R.U.S, XIII, 1955-1957, Telegram From the Department of State to the Embassy in the United Kingdom, Washington, July 24, 1957, no: 150, p472 .

(٦٩) هي من مبادئ الحرب الباردة التي تضمنتها السياسة الأمريكية بعد الحرب العالمية الثانية ، وهدفها احتواء النفوذ السوفيتي في المنطقة الشرق الأوسط ، وقد أكدت الأحداث التي شهدتها تلك المنطقة ولاسيما بعد حرب السويس عام ١٩٥٦ ، وما نتج عنها من أفول للنفوذ البريطاني ضرورة قيام الولايات المتحدة بشغل ذلك الفراغ قبل تمكن السوفييت من الوصول إلى المنطقة . للمزيد ينظر : بيتر مانغولد ، تدخل الدول العظمى في الشرق الأوسط ، ترجمة : أديب شيش ، طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، دمشق ، د.ت ، ص٨٥-٨٦ .

(٧٠) أعلن الرئيس الأمريكي ايزنهاور في ٥ كانون الثاني ١٩٥٧ هذا المشروع الذي حمل اسمه ، ونص على حماية أية دولة عربية من التغلغل السوفيتي والشيوعي ، وإمدادها بالدعم العسكري بناءً على طلبها في حالة تعرضها لاعتداء . للمزيد ينظر: جلال يحيى ، العالم المعاصر منذ الحرب العالمية الثانية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الاسكندرية ، ١٩٧٨ ، ص٢٧٦ .

(٧١) الحرب الباردة : هو مصطلح أطلق على تلك المواجهة أو الصراع الفكري والسياسي والعسكري الذي شهده العالم بعد الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ ، بين المعسكر الغربي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية والمعسكر الشرقي بقيادة الاتحاد السوفيتي ، وكانت تلك المواجهة غير مباشرة بينهما وإنما بدعم أطراف أخرى ، واستعملت فيها كافة الوسائل العسكرية والاقتصادية والإعلامية والمخابراتية ، واستمر ذلك الصراع حتى انهيار الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١ . روبرت جيه ماكمان ، الحرب الباردة ، ترجمة : محمد فتحي خضر ، ط١ ، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ، القاهرة ، ٢٠١٤ ، ص١٤-١٥ ؛ إيناس سعدي عبد الله ، الحرب الباردة _ دراسة تاريخية للعلاقات الأمريكية السوفيتية ١٩٤٥-١٩٦٣ ، ط١ ، أشور بانيبال للكتاب ، بغداد ، ٢٠١٥ ، ص٢٩-٣٤.

(٧٢) أنطوان متى ، الخليج العربي من الاستعمار إلى الثورة الإيرانية (٧٩٨-١٩٧٩) ، ط١ ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٩٢ ، ص٩٥-٩٥.

(73) Onley, James, Britain and the Gulf Shaikhdoms, 1820–1971: The Politics of Protection, Center for International and Regional Studies, Georgetown University, Qatar, 2009, p19 .

(74) F.R.U.S, XIII, 1955-1957, Telegram From the Department of State to the Embassy in the United Kingdom, Washington, July 25, 1957, no: 151, p474 .

(٧٥) داويت دايفيد ايزنهاور: الرئيس الرابع والثلاثون للولايات المتحدة الأمريكية ، ولد عام ١٨٩٠ في ولاية تكساس ، تخرج من كلية الضباط عام ١٩١٥ وتدرج في الرتب العسكرية ، وخلال الحرب العالمية الثانية قاد عدة

معارك كان أشهرها انزال النورماندي وتحرير فرنسا من السيطرة الألمانية ، وفي عام ١٩٥٣ رشح للرئاسة عن الحزب الجمهوري وفاز بها ، وبقي كرئيس للولايتين حتى عام ١٩٦١ . للمزيد ينظر : أودو زاوتر ، المصدر السابق ، ص٢٣٥-٢٤٢ .

(76) F.R.U.S, XIII, 1955-1957, Message From Prime Minister Macmillan to President Eisenhower, Washington, July 19, 1957, no: 148, p466 .

(77) F.R.U.S, XIII, 1955-1957, Telegram From the Embassy in the United Kingdom to the Department of State, London, July 23, 1957, no: 149, p468 .

(٧٨) باسمة عبد العزيز عمر العثمان ، المصدر السابق ، ص٤٧ .

(79) F.R.U.S, XII, 1958-1960, Memorandum From the Director of the Office of Near Eastern Affairs (Meyer) to the Executive Director of the Bureau of Near Eastern and South Asian Affairs (Washburn), Washington, October 22, 1959, no: 358, pp1326-1327 ; F.R.U.S, XII, 1958-1960, 9. Memorandum From the Assistant Secretary of State for Near Eastern and South Asian Affairs (Jones) to the Deputy Assistant Secretary of State for International Organization Affairs (Wallner), Washington, September 24, 1960, no: 359, p1330 .

قائمة المصادر

أولًا/ الوثائق الغير منشورة

١-وثائق وزارة الخارجية البريطانية Foreign Office :

- FO 464/10 Leading personalities in the Persian Gulf, Bahrain, July 17, 1955, no: 11 .
- FO 464/10 Persian Gulf : Annual Report for 1954, Bahrain, may 16, 1955, no:5 .
- FO 464/10 Record of conversation in Paris on December 15, 1955, Paris, December 15, 1955, no: 27 .
- FO 464/10 Saudi Arabian Ministry for Foreign Affairs to Her Majesty's Embassy at Jidda, Jidda, May 30, 1955, no: 19 .
- FO 464/10 Trucial States and Muscat and Oman Annual Reports, Bahrain, February 28, 1955, no: 26 .
- FO 464/10 Trucial States Annual Report for 1954, Bahrain, February 28, 1955, no: 2 .

ثانيًا/ الوثائق الأمريكية المنشورة Foreign relations of the united states :

- F.R.U.S, IX, 1952-1954, Memorandum of Conversation, by the Director of the Office of Near Eastern Affairs (Hart), Washington, October 6, 1952, no: 1482 .
- F.R.U.S, XII, 1955-1957, Memorandum From the Assistant Secretary of State for Near Eastern, South Asian, and African Affairs (Rountree) to the Secretary of State, Washington, September 6, 1957, no: 261 .
- F.R.U.S, XII, 1958-1960, 9. Memorandum From the Assistant Secretary of State for Near Eastern and South Asian Affairs (Jones) to the Deputy Assistant Secretary of State for International Organization Affairs (Wallner), Washington, September 24, 1960, no: 359 .

•F.R.U.S, XII, 1958-1960, Memorandum From the Director of the Office of Near Eastern Affairs (Meyer) to the Executive Director of the Bureau of Near Eastern and South Asian Affairs (Washburn), Washington, October 22, 1959, no: 358 .
•F.R.U.S, XIII, 1955-1957, Memorandum From the Special Assistant for Intelligence (Cumming) to the Acting Secretary of State, Washington, August 1, 1957, no: 153 .
•F.R.U.S, XIII, 1955-1957, Memorandum of a Conversation Between the Deputy Under Secretary of State (Murphy) and the British Ambassador (Caccia), Department of State, Washington, August 15, 1957, no: 157 .
•F.R.U.S, XIII, 1955-1957, Memorandum of a Conversation, Department of State, Washington, August 19, 1957, no: 161 .
•F.R.U.S, XIII, 1955-1957, Message From Prime Minister Macmillan to President Eisenhower, Washington, July 19, 1957, no: 148 .
•F.R.U.S, XIII, 1955-1957, Message From Prime Minister Macmillan to President Eisenhower, London, August 17, 1957, no: 158 .
•F.R.U.S, XIII, 1955-1957, Telegram From the Department of State to the Embassy in the United Kingdom, Washington, July 24, 1957, no: 150 .
•F.R.U.S, XIII, 1955-1957, Telegram From the Department of State to the Embassy in the United Kingdom, Washington, December 13, 1955, no: 145 .
•F.R.U.S, XIII, 1955-1957, Telegram From the Department of State to the Mission at the United Nations, Washington, August 14, 1957, no: 156 .
•F.R.U.S, XIII, 1955-1957, Telegram From the Department of State to the Embassy in the United Kingdom, Washington, July 25, 1957, no: 151 .
•F.R.U.S, XIII, 1955-1957, Telegram From the Embassy in the United Kingdom to the Department of State, London, December 15, 1955, 1955, no: 146 .
•F.R.U.S, XIII, 1955-1957, Telegram From the Embassy in the United Kingdom to the Department of State, London, July 23, 1957, no: 149 .

ثالثًا/ المصادر باللغة العربية

١-الأطاريح والرسائل الجامعية :

•إسماعيل محمد حسن الجبوري ، سياسة بريطانيا تجاه عُمان ١٨٥٦-١٨٩١، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٣ .

•أمير علي حسين ، الخلاف الحدودي حول واحة البريمي بين السعودية وعمان وأبوظبي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠١ .

•أياد ناظم جاسم العلواني ، الامتيازات النفطية الأمريكية في المملكة العربية السعودية ١٩٣٣ - ١٩٥٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٤ .

•باسمة عبد العزيز عمر العثمان ، سلطنة عمان (١٩٧٠-١٩٨١) دراسة في العلاقات الخارجية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٩ .

•ثابت غازي بدر العمري ، الدور البريطاني في النزاع بين الإمامة والسلطنة في عُمان ١٩١٣-١٩٦٥ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، كلية الآداب ، ٢٠٠٩ .

•حسين إبراهيم العطار ، العلاقات البريطانية _ السعودية ١٩٤٥-١٩٧١ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة طنطا ، د. ت .

• ربيع خالد براهيم الفرجات ، النزاع حول واحة البريمي (١٩٤٩-١٩٧٤) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، كلية الدراسات العليا ، ٢٠١٠ .
•عبد الله بن عبد العزيز الجوير ، التاريخ السياسي لمسقط وعُمان في الفترة ما بين ١٨٩١-١٩٢٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، ١٩٩٢ .
•عبد الله سراج عمر منسي ، سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه عُمان ما بين الحربين ١٩١٩-١٩٣٩ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية الشريعة الدراسات الإسلامية ، ١٩١٩ .
•علي عادل علاوي ، سياسة بريطانيا تجاه المملكة العربية السعودية ١٩٦٤-١٩٧٥ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الأنبار ، ٢٠١٩ .
•لازم لفتة ذياب ، المعارضة السياسية في سلطنة عُمان ١٩٥٥-١٩٧٥ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ١٩٨٤ .
•محمد عبد الزاق أحمد محارب ، عُمان في عهد السلطان تيمور بن فيصل ١٩١٣-١٩٣٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة اليرموك . أربد ، ٢٠١٥ .
•مريم عبد علي حمدان الساعدي ، العلاقات العُمانية _ السعودية (١٩٣٢-١٩٧٠) ، رسالة ماجستير ير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠١٠ .

٢-الكتب العربية :

•إبراهيم محمد إبراهيم شهداد ، الصراع الداخلي في عُمان خلال القرن العشرين ١٩١٣-١٩٧٥ ، ط١ ، دار الأوزاعي ، الدوحة ، ١٩٨٩ .
•أحمد عبد الرحيم مصطفى ، الولايات المتحدة والمشرق العربي ، الكويت ، دار عالم المعرفة ، ١٩٧٨ .
•إسماعيل ألبو هلال ، المسألة العمانية ، مطبعة الأزهر ، بغداد ، ١٩٦٢ .
•أنطوان متى ، الخليج العربي من الاستعمار إلى الثورة الإيرانية (٧٩٨-١٩٧٩) ، ط١ ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٩٢ .
•إيناس سعدي عبد الله ، الحرب الباردة _ دراسة تاريخية للعلاقات الأمريكية السوفيتية ١٩٤٥-١٩٦٣ ، ط١ ، أشور بانيبال للكتاب ، بغداد ، ٢٠١٥ .
•جلال يحيى ، العالم المعاصر منذ الحرب العالمية الثانية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الاسكندرية ، ١٩٧٨ .
•جمال زكريا قاسم ، الخليج العربي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، د.ت .
•_____ ، دولة البو سعيد في عُمان وشرق أفريقيا (١٧٤١-١٩٧٠) ، مركز زايد للتراث والتاريخ ، الإمارات ، ٢٠٠٠ .
•حمدي حافظ ، محمود الشرقاوي ، قضية عُمان ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، د.ت .
•خالد ناصر السمي ، عُمان بين الاستقلال والاحتلال ، ط١ ، مؤسسة الشراع العربي ، الكويت ، ١٩٩٣ .
•صلاح العقاد ، التيارات السياسية في الخليج العربي ، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة ، ١٩٧٤ .

•طارق نافع الحمداني ، عُمان في وثائق البلاط الملكي العراقي حتى عام ١٩٥٨ ، ط١ ، دار ومكتبة عدنان للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد ، ٢٠١٥ .
•عبد الله بن محمد الطائي ، تاريخ عُمان السياسي ، ط١ ، مكتبة الربيعان للنشر والتوزيع ، الكويت ، ٢٠٠٨ .
• محمد حسن العيدروس ، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر ، ط٢ ، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية ، القاهرة ، ١٩٩٨ .
•محمد حسنين هيكل ، قصة السويس ، ط١ ، شركة المطبوعات للتوزيع النشر ، بيروت ، ١٩٧٧ .
•محمد علي الزرقا ، عُمان قديمًا وحديثًا ، جـ ٢ ، دار القاهر للطباعة ، القاهرة ، ١٩٥٩ .
•ممدوح محمود منصور ، الصراع الأمريكي _ السوفيتي في الشرق الأوسط ، مكبة مدبولي ، القاهرة ، د.ت .

٣- الكتب المعربة :

•أودو زاوتر ، رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية منذ ١٧٨٩ حتى اليوم ، ط١ ، دار الحكمة ، لندن ، ٢٠٠٦ .
•بيتر مانغولد ، تدخل الدول العظمى في الشرق الأوسط ، ترجمة : أديب شيش ، طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، دمشق ، د.ت .
•ج . ج . لوريمر ، دليل الخليج العربي _ القسم التاريخي ، جـ ٢ ، ترجمة : مكتب أمير دولة قطر ، د.ن ، الدوحة ، د.ت .
•جان جاك بيربي ، جزيرة العرب ، ترجمة: نجدة هاجر ، ط١ ، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر ، بيروت ، ١٩٦٠ .
•جون . س . ولينكسون ، حدود الجزيرة العربية ، ترجمة : مجدي عبد الكريم ، ط٢ ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ١٩٩٤ .
•حسين غباش ، عُمان الديمقراطية الإسلامية _ تقاليد الإمامة والتاريخ السياسي الحديث (١٥٠٠-١٩٧٠) ، ترجمة : انطوان حمصي ، دار الجديد ، د.م ، ١٩٩٧.
•روبرت جيران لاندن ، عُمان منذ ١٨٥٦ مسيرًا ومصيرًا ، ترجمة : محمد أمين عبد الله ، ط٤ ، وزارة التراث القومي والثقافة ، مسقط ، ١٩٩٤ .
•روبرت جيه ماكمان ، الحرب الباردة ، ترجمة : محمد فتحي خضر ، ط١ ، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ، القاهرة ، ٢٠١٤ .
•هنري لورنس ، اللعبة الكبرى _ المشرق العربي والأطماع الدولية ، ترجمة : عبد الكريم الأربد ، ط٢ ، الدار الجماهيرية للنشر ، مصراته _ ليبيا ، د.ت .
•هيرمان ايلتس ، سلطانة في نيويورك ، ترجمة : محمد أمين عبد الله ، ط٦ ، وزارة التراث والثقافة ، مسقط ، ٢٠١٥ .
•_____ ، عُمان والولايات المتحدة مائة وخمسون سنة صداقة ، ترجمة : محمد كامل ، وزارة التراث القومي والثقافة ، مسقط .
•وندل فيليب ، عُمان تاريخ له جذور ، ط١ ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، ٢٠١٢ .

٤- البحوث المنشورة :

•طيبة خلف عبد الله ، باسمة عبد العزيز عمر العثمان ، العراق والصراع في سلطنة عُمان ١٩٥٤-١٩٥٨ ، مجلة دراسات تاريخية ، العدد : الأول ، حزيران ٢٠٠٥ .

•عبد الله بن إبراهيم التركي ، قيام نظام الإمامة في عُمان (١٩١٣-١٩٢٠) ، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية ، العدد : السادس والأربعون ، كانون الثاني ، ٢٠٠٩ .

•فضيلة إسماعيل رحيم ، الموقف العراقي تجاه القضية العُمانية (١٩٥٨-١٩٦٦) ، مجلة كلية التربية الأساسية ، الجامعة لمستنصرية ، العدد ، مائة وأربعة ، المجلد : الخامس والعشرون ، ٢٠١٩ .

•محمد محمود الجبارات ، علاقات سلطنة مسقط عُمان مع الولايات المتحدة الأمريكية بين الحربين العالميتين (١٩١٩-١٩٣٩) ، المجلة الأردنية للتاريخ والآثار ، عمان ، المجلد : ٩ ، العدد : ٢ ، ٢٠١٥ .

Third/ Sources in Arabic

1. Dissertations and University Letters

•Ismail Mohamed Hassan Al-Jabouri, British policy towards Oman 1856-1891, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Mosul University, 2003.

•Amir Ali Hussein, border dispute over Al-Buraimi oasis between Saudi Arabia, Oman and Abu Dhabi, unpublished master's thesis, Faculty of Literature, Basra University, 2001.

•Ayad Nazim Jasem Alawani, American Oil Concessions in Saudi Arabia 1933 - 1950, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, University of Babylon, 2004.

•Bassama Abdulaziz Omar Al-Othman, Sultanate of Oman (1970 - 1981) Study in Foreign Relations, unpublished doctoral thesis, Faculty of Literature, Basra University, 2009.

•Thabet Ghazi Badr Al-Omari, British Role in the Conflict between Imamah and Sultanate in Oman 1913 - 1965, Unpublished Master's Thesis, Yarmouk University, Faculty of Literature, 2009.

•Hussein Ibrahim Al Attar, British Relations _ Saudi Arabia 1945-1971, unpublished doctoral thesis, Faculty of Literature, University of Tanta, D. T.T.

•Rabea Khaled Brahim Al-Faraj, Dispute over Al-Buraimi Oasis (1949-1974), unpublished master's thesis, University of Jordan, Faculty of Postgrad, 2010.

•Abdullah bin Abdulaziz Al-Jawair, Political History of Muscat and Oman between 1891 - 1920, Unpublished Master's Thesis, Umm Al-Qura University, Faculty of Sharia Law and Islamic Studies, 1992.

•Abdullah Siraj Omar Munsi, United States of America Policy Towards Oman Between the Wars 1919-1939, Unpublished Doctoral Thesis, Umm Al-Qura University, Faculty of Sharia Islamic Studies, 1919.

•Ali Adil Allawi, Britain's policy towards Saudi Arabia 1964-1975, unpublished doctoral thesis, Faculty of Literature, Anbar University, 2019.

•Lazem lafta theyab, Political Opposition in the Sultanate of Oman 1955 - 1975, unpublished master's thesis, Faculty of Literature, Basra University, 1984.

•Mohammed Abdul Razzaq Ahmed Mohareb, Oman Under Sultan Timur bin Faisal 1913 - 1932, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Literature, Yarmouk-Arbid University, 2015.

•Maryam Abdul Hamdan Al-Saadi, Oman Relations _ Saudi Arabia (1932 - 1970), Thesis of Master Yer Published, Faculty of Education (Ibn Rushd), Baghdad University, 2010.

2. **Arab Books**

•Ibrahim Mohamed Ibrahim Shahdad, internal conflict in Oman during the twentieth century 1913 - 1975, T1, Dar Al-Ozaie, Doha, 1989.
•Ahmed Abdel Rahim Mustafa, United States and Arab Mashreq, Kuwait, Knowledge World House, 1978.
•Ismail Albu Hilal, Omani Issue, Al-Azhar Press, Baghdad, 1962.
•Antoine Matthew, Persian Gulf from colonialism to the Iranian Revolution (798 - 1979), T1, Dar Al Geel, Beirut, 1992.
•Inas Sadi Abdullah, Cold War _ Historical Study of American Soviet Relations 1955 - 1963, I. 1, I. Banibal Book, Baghdad, 2015.
•Jalal Yahya, Contemporary World Since the Second World War, Egyptian General Authority for Writers, Alexandria, 1978.
•Jamal Zakaria Kassem, Arabian Gulf, Arabian House of Thought, Cairo, D. T.T.
•Albo Said State in Oman and East Africa (1741-1970), Zayed Heritage and History Center, UAE, 2000.
•Hamdi Hafez, Mahmoud al-Sharqawi, Oman Case, National Printing and Publishing House, Cairo, D. T.T.
•Khaled Nasser Al-Sami, Oman Between Independence and Occupation, T1, Arab Sail Foundation, Kuwait, 1993.
•Salah al-Akkad, political currents in the Arabian Gulf, Anglo-Egyptian Library, Cairo, 1974.
•Tariq Nafaa al-Hamdani, Oman in Documents of the Royal Court of Iraq until 1958, T1, Dar and Adnan Library of Printing, Publishing and Distribution, Baghdad, 2015.
•Abdullah bin Mohammed Al-Taai, Political History of Oman, T1, Al-Rabi 'an Publishing and Distribution Library, Kuwait, 2008.
•Mohammed Hassan Al-Eidros, Modern and Contemporary History of the Arabian Gulf, 2, Ain for Studies and Human and Social Research, Cairo, 1998.
•Mohammed Hassanin Haikal, Suez Story, T1, Publishing Publications Company, Beirut, 1977.
•Muhammad Ali al-Zarqa, Oman Old and Modern, C2, Al-Qahr Printing House, Cairo, 1959.
•Mamdouh Mahmoud Mansour, American Conflict _ Soviet Middle East, Madbouly Library, Cairo, D.C. T.T.

3. Translated books.

•Udo Zauter, Presidents of the United States of America, 1789-present, 1, Dar El Hikma, London, 2006.
•Peter Mangold, Intervention of the Great Powers in the Middle East, Translation: Adib Shish, Tlass Studies, Translation and Publishing, Damascus, T.T.
•g. g. Lorimer, Arabian Gulf Guide _ Historical Section, c2, Translation: Office of the Emir of Qatar N.N, Doha, D.C. T.T.
•Jean-Jacques Berby, Arabian Island, translation: Najda Hajar, T1, Commercial Office for Printing and Distribution, Beirut, 1960.
•John. S. WiLinkson, Arabian Island Border, translation: Majdi Abdul Karim, T2, Madbouly Library, Cairo, 1994.
•Hussein Ghabash, Oman Islamic Democracy _ Imamah Traditions and Modern Political History (1500 - 1970), translation: Antoine Homsi, Dar Al-Jadeed, DM, 1997.
•Robert Joran Landen, Oman since 1856, translation: Mohammed Amin Abdullah, T4, Ministry of National Heritage and Culture, Muscat, 1994
•Robert J. McMann, Cold War, Translation: Mohammed Fathi Khader, T1, Hindawi Foundation for Education and Culture, Cairo, 2014.
•Henry Lawrence, The Great Game _ Arab Mashreq and International Ambitions, Translation: Abdul Karim Al-Arbid, T2, Jamahiriya Publishing House, Misrata _ Libya T.T.

•Herman Eilts, Sultana, New York, translation: Mohammed Amin Abdullah, T6, Ministry of Heritage and Culture, Muscat, 2015.
•Oman and the United States: A Hundred and Fifty Years of Friendship, Translation: Mohammed Kamel, Ministry of National Heritage and Culture, Muscat.
•Wendell Philippe, Oman, date have roots, 1, Arab Encyclopedia House, Beirut, 2012.

4. Published Research

•Taiba Khalaf Abdullah, Bassema Abdulaziz Omar Al-Othman, Iraq and the Conflict in the Sultanate of Oman, 1954-1958, Journal of Historical Studies, Issue: 1, June 2005.
•Abdullah Ben Ibrahim Al-Turk, Umama Regime in Oman (1913-1920), Journal of Umm Al-Qura University for Shari 'a Sciences and Islamic Studies, Issue: 46th, January 2009.
•Fadhila Ismail Rahim, Iraqi attitude towards the Omani cause (1958-1966), Journal of the Faculty of Basic Education, University of Mostanseriya, Issue One Hundred and Four, vol.: 25, 2019.
•Mohammed Mahmoud Al-Jabarat, Relations of the Sultanate of Muscat Oman with the United States of America Between the Two World Wars (1919 - 1939), Jordanian Journal of History and Antiquities, Amman, vol. 9, No. 2, 2015.

رابعًا/ المصادر باللغة الإنكليزية :

•Al-Baho, Amer I. J, 'The Greatest Difference': Britain, the United States and the Buraimi Oasis Dispute 1952-1957, Thesis in of the for degree of Doctor of Philosophy in International History in the , London School of Economics and Political Science, London , 1996 .
•Al-Nowaiser, Salch Abdulaziz, Saudi-British Relations During the 1915-1991 Period, Thesis for the Degree of Doctor of Philosophy, The Faculty of Letters and Social Sciences, University of Reading, 2004 .

•Bin-Abood, Saif Mohammad Obaid, Britain's Withdrawal from the Gulf: With Particular Reference to the Emirates, A Thesis Submitted for the Degree of Doctor of Philosophy, Faculty of Social Science, University of Durham, U.K., 1992 .
•Onley, James, Britain and the Gulf Shaikhdoms, 1820–1971: The Politics of Protection, Center for International and Regional Studies, Georgetown University, Qatar, 2009 .
•Owtram, Francis Carey, Oman and the West: State Formation in Oman since 1920, A thesis Doctor for the degree of Philosophy, London School of Economics and Political Science, University of London, 1999 .
•Skinner, Raymond Frederick, Ibadism in Oman and developments in the field of Christian _ Muslim relationships, Durham theses, Durham University, 1992 .
•Tembe, J. Lawrence, British Foreign Policy towards the Sultanate of Muscat and Oman 1954-1959 A thesis for the degree of Doctor of Philosophy in Politics, Faculty of Social Studies, University of Exeter, 1991 .